الرقيق البشرة الصادق الحلاوة الشديد الاستدارة وهو بارد يابس واكثر الفاكهة غذاء سيما الحلو منه
وحلوه ملين البطن وحامضه قابض جدا وهو يقوي المعدة ويقطع العطش ويضر بالمشايخ واذا
دخل بعد الغذاء منع بخار المعدة ان يترقى الى الراس وهكذا الموز وحبه يقتل الديدان التي في البطن
السفرجل هو اصناف حلو وحامض ومز وعفص وهو حيات النفس قال صاحب كتاب الفلاحة
اذا اردت ان تتخذ تماثيل من السفرجل فخذ عودا واتخذه على اي تمثال اردت ثم خذ طين الفخار وقلبه
لذلك القالب الذي عملته ثم اتركه حتى يجف بعض الجفاف ويكون القالب الذي وضعته في الفخار
قطعتين ثم تنزع العود المنحوت من القالب الفخار وتطبقه على السفرجلة وهو كالجوز او دونها
وتعصبه بخرقة من قطن تعصيبا وثيقا وتشد خيطا من العصابة الى غصن او فوق السفرجلة المذكورة
بحيث لا تثقل فتسقط فاذا بدا اصلاح السفرجلة اقطع الخيط وحل العصابة وفك القالب تجد قد تكونت
على الهيئة التي وضعتها في التصوير والشكل وهو مما يحرق العقل ورماد ورق السفرجل يفعل في العين
فعل التوتيا وكذلك رماد خشبه ولزهره خاصية عجيبة في تقوية الدماغ وتفريح القلب وللسفرجل منافع
كثيرة في البدن غير ان في نفله قبض فينبغي ان يؤكل بلا نفل روى يحيى بن طلحة عن ابيه قال دخلت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وبيده سفرجلة فالقاها الي وقال دونك فانها تحيي الفواد وتنقيه وروى الفضل
بن عباس انه صلى الله تعالى عليه وسلم كسر سفرجلة وناول منها لجعفر بن ابي طالب وقال كل منها فانها تصفي
اللون وتحسن الوجه والبدن ومن عجيب امره انه اذا قطع بسكين نشف ماؤه واذا كسر كان رطبا مائيا
وهو بارد
يابس يزهو اللون ويسر النفس ويدر البول ويمنع من القي والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة ويحبس
نزف الدم والحامل اذا داومت على اكله سيما في الشهر الثالث كان ولدها حسن الوجه ذكي الفهم ورائحته
تقوي الدماغ والقلب واذا طبخ بالعسل نفع من عسر البول والكثرة من اكله تورث القولنج والمغص
ووجع العصب وفي اكله قبل الطعام اطلاق البطن واذا وضعت السفرجلة في موضع فيه انواع

الفواكه

٧٩

الفواكه افسدت الكل واذا اردت السفرجل ان يقيم زمانا فضعه على نشارة الخشب او على التبن
فاعلم **التين** هو اصناف قال صاحب كتاب الفلاحة اذا اردت غرسه فاجعل قضبانه
النصب في الماء المالح يوما ثم اجعله واذا سقيتها ماء الزيتون لا تسقط من ثمرتها شي ومن عجيب
امر التين ان الطيور اذا اكلته وزرقته على الجدار الندي والاماكن الندية ينبت ايضا وتنشج وتثمر ومن اخذ
غصن السقمونيا وعمد الى شجر التين وشق منها موضعا وركب غصن السقمونيا تركيب سائر الاشجار ولكن ذلك اذا
بلغت الشمس من الجدي ست درجات او ثمانية ودار حول شجرة التين سبع دورات ثم وضع الغصن عند فروع
سابع دورة في شجرة التين وعصب التركيب فانها تنبت تينا كالدواء المسهل من اكل منها تينتين كان
كشرب شربة واذا سقيت شجرة التين بالماء الحار هلكت وخشبها ينفع من لسع الرتيلا نقيعا بالماء وشربا وضمادا
وتعليقا ولبن عيدانه اذا قطر على موضع اللسعة لم يسر السم في الجسد وقضبانها تهري اللحم في القدر اذا طبخ معه واذا
نثر رماد خشب التين في البساتين هلك منها الدود وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد وضع بين يديه التين
لو قلت ان ثمرة نزلت من الجنة لقلت بهذه كلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما اقسم الله عز وجل بهذه الشجرة لانها تشبه شجر الجنة لا قشر لها ولا نوى وهي على قدر اللقمة واجوده المائل الى البياض
ثم الاصفر ثم الاسود والتين حار رطب وهو اغذى من سائر الفواكه واسرع نفوذا وهو يصلح اللون الفاسد ويوافق
الصدر ويسكن العطش من البلغم المالح ويمنع الاستسقاء وينفع من لسع العقرب والرتيلا والكلام من السموم
واذا استعمل منه عشرة على الريق مع قلب الجوز كان له نفع عظيم وكذلك مع اللوز ويطبخ بلبنه الدماميل فتنضج
وتقطر على الثاليل فيقطعها وعلى الجراحات التي عليها اللحم الفاسد فينقيها والاكثار من اكله يورث القمل في البدن
ودخان التين يهرب منه البق والبعوض **العنب** الكرم كرم الشجر وثمرها اشرف الثمر وللناس بفلاحتها
عناية عظيمة لما في العنب من الخاصية وقد صنفوا الكتب فيما يتعلق بفلاحة الكرم وخير الكرم الدوالي لانها اقل علاجا واخف
مؤنة واكثر حملا واجود عصيرا ومن عجيب امرها انه اذا اخذت من قضبانها التي فيها قوة الحمل وغرستها تاتي في
اول سنتها بالعناقيد ويكون بينها وبين الغرس شهرين وهذا الامر لا يتفق في شيء من الشجر قال صاحب كتاب

Copyright © King Saud University